

الخصائص

- (إذا تغدّى الحَمَامُ الوُرُقَ هيَّجنى ... ولو تعزّيت عنها أمّ عمّار) .
لأنه لما قال : هيّجنى دل على ذكرنى فنصبها به . (فاكثف بالمسبّب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير) ونحوه قول الآخر : .
(أسقى الإله عُدواتِ الوادى ... وجَوّزَه كلّ ملثّ غاد) .
(كلّ أجشّ حالِكِ السواد ...) .
لأنه إذا أسقاها □ كل ملث فقد سقاها ذلك الأجش .
وكذلك قول الآخر : .
(تواهق رجلاها يداها ورأسه ... لها قَتَبٌ خلف الحقيبة رادف) .
أراد : تواهق رجلاها يديها فحذف المفعول وقد علّم أن المواهقة . لا تكون من الرجلين دون اليدين وأن اليدين مواهقتان كما أنهما مواهقتان فأضمر لليدين فعلا دل عليه الأول .
فكأنه قال : تواهق يداها رجليها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الأول